

Distr.
GENERALS/24103
16 June 1992
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالتان متطابقتان مؤرختان ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢
موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن على
التوالي من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإبلاغكم بأن الحكومة الأذربيجانية تقدر تقديرا كبيرا ما يبذله مجلس الأمن والأمين العام شخصيا من جهود لتسوية النزاع القائم بين أرمينيا وأذربيجان ، والتي انعكست في إيفاد بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في المنطقة .

وتُعزى ضرورة إيفاد بعثة الأمم المتحدة المذكورة إلى غياب معلومات وقائعية تتعلق بجوهر النزاع الأرميني الأذربيجاني ، الذي يدخل الآن عامه الخامس . فقد حُرم أعضاء الأمم المتحدة طيلة هذه الفترة ، نتيجة لعدد من الظروف التاريخية والسياسية ، من أية معلومات موثقة رسميا مصنفة تحت إشراف مجلس الأمن والأمين العام .

وقد أتاح الجانب الأذربيجاني لبعثة الأمم المتحدة أثناء عملها في المنطقة معلومات عن الأفعال غير المشروعة التي ترتكبها جمهورية أرمينيا بحق جمهورية أذربيجان ، وهي العدوان ، والاحتلال ، والضم ، والقتل الجماعي للسكان الأمنيين ، وطرد السكان المدنيين من الأراضي التي احتلت بقوة السلاح ، والمصير الاليم الذي يعانيه اللاجئون ، وإصابة البيوت السكنية والمرافق الصناعية وأماكن العبادة بالاضرار والدمار . وقد سُلّم ما مجموعه ٣٦ وثيقة ، يرد بها قائمة في المرفق .

وقد دعت جمهورية أذربيجان دائما إلى الصراحة في تقديم المعلومات ، حيث أنها ترى أنه لا توجد مسائل ترغب جمهوريتي في إخفاؤها عن المجتمع العالمي .

كل هذا يعطي أعضاء مجلس الأمن فرصة الإطلاع بالتفصيل على المشكلة استنادا إلى معلومات واردة من مصدر مستقل ، والتوصل إلى قرار عادل .

وتعلق قيادة الجمهورية وشعبها أهمية كبرى على دور الأمم المتحدة في مجال صيانة السلم والأمن الدولي .

إن جمهورية أذربيجان ، التي تحررت مؤخرا من قيود نظام شمولي واستبداد استقلالها ، قد اختارت لنفسها نهجا يتمثل في إنشاء دولة ديمقراطية علمانية ، كما أجرت للمرة الأولى في تاريخها وبنجاح انتخابات رئاسية على أساس تعدد الأحزاب . وفي هذا الصدد ، تجدر الإشارة إلى أن العدوان من جانب جمهورية أرمينيا ، الذي يأتي نتيجة لسياسة الضم الضارية التي تنتهجها قيادتها ، إنما يهدف إلى تقويض أسس الديمقراطية في أذربيجان وحرمان هذه الجمهورية من فرصة تحقيق الاستقرار السياسي ، وبالتالي خلق حالة بالغة التعقيد .

وعلاوة على ذلك ، فإن الجهود القيمة المتعددة الأطراف التي يبذلها المجتمع الدولي بهدف حل النزاع تُحبط على الدوام نتيجة الموقف الهدام الذي تتخذه جمهورية أرمينيا . وقد تأكد ذلك ، أولا وقبل كل شيء بسبب الموقف الذي اتخذته أرمينيا في المحادثات بشأن تسوية هذه المشكلة في إطار المؤتمر المعني بالأمن والتعاون في أوروبا ، والذي ينعكس في إعاقلة القرارات البناءة التي اقترحتها وفد الولايات المتحدة .

وعلاوة على ذلك ، بدأت جمهورية أرمينيا ، في ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، في توسيع نطاق عدوانها ، بمهاجمة المناطق الشمالية الغربية في أذربيجان والتي تقع على بعد ٢٥٠ ميلا من منطقة ناغورني كاراباخ .

ونحن نؤمن بأن الأمم المتحدة ، بوصفها إحدى المنظمات البالغة التأثير والموثوقية ، والتي أنشأت سجلا وثائقيًا للحالة الراهنة للنزاع بين أرمينيا وأذربيجان ، سوف تحدد وتقرر نقطة الانطلاق التي يجب أن يبدأ منها التحرك البناء نحو إيجاد تسوية سلمية لهذه المشكلة .

واستنادا إلى ما سلف ، نتشرف بأن نطلب ما يلي :

- أن يوزع ، كوثيقة من وثائق مجلس الأمن ، تقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق عن نتائج زيارتها لمنطقة النزاع بين أرمينيا وأذربيجان . وهذا من شأنه أن يساعد على تخفيض حدة التوتر في المنطقة ، ويزيد من ثقة جميع أطراف النزاع في فاعلية أجهزة الأمم المتحدة في تيسير إيجاد حلول للنزاعات الدولية .

- بالنظر إلى رغبتنا في تأكيد نوايانا ، والتعاون بصورة بناءة في المستقبل لحل هذه المشكلة المعقدة ، ينبغي ، وفقا للمادة ٣٢ من ميثاق الأمم المتحدة ، أن تتاح الفرصة للممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة ، بوصفه صاحب المبادرة في طلب إرسال بعثة الأمم المتحدة إلى المنطقة ، في المشاركة والإدلاء ببيان في اجتماع مجلس الأمن لمناقشة التقرير المتعلق بنتائج زيارة بعثة الأمم المتحدة لمنطقة النزاع بين أرمينيا وأذربيجان .

- أن تعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) حسن أ. حسانوف

السفير

الممثل الدائم لأذربيجان

لدى الأمم المتحدة

مرفق

قائمة بالوثائق المقدمة الى بعثة الامم المتحدة

- ١ - خريطة لجمهورية اذربيجان الديمقراطية ، ١٩١٨-١٩٢٠ .
- ٢ - خريطة تبين المواقع المأهولة بالسكان في جمهورية اذربيجان والتي استولت عليها القوات الارمينية المسلحة دمرتها وقصفتها بالقنابل .
- ٣ - قائمة بأسماء الازربيجانيين الذين قتلوا في أرمينيا .
- ٤ - معلومات مستكملة بشأن الجرائم التي ارتكبتها مجموعات قطاع الطرق الارمن .
- ٥ - قائمة بالمواقع المأهولة بالسكان التي استولت عليها الجماعات المسلحة الارمينية في إقليم اذربيجان .
- ٦ - تقارير عن الاحداث التي وقعت في منطقة النزاع (وزارة الامن الوطني ، جمهورية اذربيجان) .
- ٧ - تقارير عن الاحداث التي وقعت في منطقة النزاع (وزارة الدفاع ، جمهورية اذربيجان) .
- ٨ - المحادثات اللاسلكية الملتقطة والتي تثبت اشتراك ارمينيا في تنظيم وتنفيذ عمليات مجموعات قطاع الطرق في الجزء الجبلي من كراباخ والمناطق المتاخمة .
- ٩ - مذكرات وبيانات صادرة عن وزارة خارجية جمهورية اذربيجان .
- ١٠ - قائمة بأسماء الجنود الجرحى .
- ١١ - مقالات بشأن اشتراك قوات تابعة لكمونلث الدول المستقلة في الاستيلاء على خوجالي (منشور بعنوان Sovetsky Voin صادر عن شعبة غياندزا للمفاوضير ، كمونلث الدول المستقلة) .
- ١٢ - قائمة بأسماء القتلى من الجنود .

- ١٢ - معلومات عن الاعمال التحضيرية التي تفضلع بها ارمينيا لضم الجزء الجبلي من كراباخ بالقوة المسلحة (وزارة الامن الوطني ، جمهورية اذربيجان) .
- ١٤ - معلومات عن تطور الحالة في الجمهورية بعد صدور بيان زيليزنوفردسك .
- ١٥ - نتائج تحليل تجارب استخدام الاملحة الكيميائية (وزارة الصحة ، جمهورية اذربيجان) .
- ١٦ - مقتطفات من إفادات شهود بشأن اشتراك جنود الفوج ٣٦٦ في الاستيلاء على خوجالي .
- ١٧ - اشتراك القوات المسلحة لكومنولث الدول المستقلة و ارمينيا في تصعيد التوتر في القسم الجبلي من كراباخ .
- ١٨ - أنشطة الارهاب الدولي الارميني ، بما فيه الارهاب في اراضي اذربيجان .
- ١٩ - مادة تحقيق متعلقة بكارثة طائرة MTV MI-8 يوم ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ .
- ٢٠ - مادة تحقيق متعلقة بالاستيلاء على خوجالي .
- ٢١ - مادة تؤكد مشاركة قوات كومنولث الدول المستقلة في أعمال عسكرية مشتركة مع جماعات قطاع الطرق الارمينية أثناء الاستيلاء على خوجالي .
- ٢٢ - تحليل موجز للإصابات البدنية التي لحقت بالأشخاص الذين قتلهم قطاع الطرق الارمنيون في خوجالي ليلة ٢٦/٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٢ .
- ٢٣ - معلومات من النيابة العامة لجمهورية اذربيجان عن الجرائم التي اقترفتها جماعات قطاع الطرق الارمينية أثناء الاستيلاء على خوجالي .
- ٢٤ - معلومات من النيابة العامة لجمهورية اذربيجان عن الجرائم التي اقترفتها جماعات قطاع الطرق الارمينية أثناء الاستيلاء على مالبيلي .
- ٢٥ - نتيجة الفحص الشرعي لجثة طفل مجهول الهوية من خوجالي .

.../...

- ٢٦ - نتيجة الفحص الشرعي لجثة ن. غ. باغиров من خوجالي .
- ٢٧ - مورة من مقال من جريدة سوفيتسكايا روسيا الصادرة في ١٤ آذار/مارس ١٩٩٣ عن الجرائم التي اقترفها قطاع الطرق الارمينيون اثناء الاستيلاء على خوجالي .
- ٢٨ - قضية جنائية متعلقة بمقتل الصحفي سلاتين اسكروف وجنديين .
- ٢٩ - معلومات عن طابع الجرائم التي ارتكبها مواطنون من ارمينيا في اراضي اذربيجان منذ بداية الادعاءات الاقليمية للجمهورية المجاورة في جمهورية اذربيجان .
- ٣٠ - نصف الخط الحديدي في ميغري بآرمينيا .
- ٣١ - كارثة جوية تحطمت فيها طائرة AN-2 .
- ٣٢ - مادة متعلقة بإغلاق الخط الحديدي الاذربيجاني في منطقة ميغري بآرمينيا .
- ٣٣ - مادة تبين محاولات هيئات إنفاذ القوانين في ناغورني كاراباخ تبرئة الجناة من المسؤولية .
- ٣٤ - كتيب عن الارهاب الارمني ، قُتل مؤلفه نتيجة لآعمال التخريب التي قام بها الارمينيون في كاراباخ .
- ٣٥ - كتيب بعنوان "الحرب غير المعلنة" .
- ٣٦ - شريط فيديو يشتمل على مادة متعلقة بعدوان ارمينيا على اذربيجان والجرائم التي ارتكبها قطاع الطرق الارمينيون في خوجالي .

- - - - -